

الفائق في غريب الحديث

المكانيس . جمع مَكْنَسٍ يريد استتروا بركم° واستجّونا بظهوركم . الذّخعى C
قال فى الوضوء بالطّرق : هو أحبّ إلىّ من التيمّم .
طرق هو الماء المستنقع تبّول فيه الإبل سمى طرّقا لأنها تخوضه وتطرّقه بأخفافها
الحسن C تعالى أرسل إليه الحجاج فأدخل عليه فلما خرج من عنده قال :
طرطب دخلت على أؤيول يطّرب شُعيرات له فأخرج إلّى بنانا قصيرة ولّمّا عرقت
فيها الأءنة فى سبيل □ . يقال : طرّطاب بالغنم طرطبة وأطرب بها إطرابا وهو إشلاؤها
 . وأنشد أبو عمرو : ... طرّطاب° بضأنك أو راء بمعزكا
اشتقاقه من الطّرب وهو الخفة . وقد كررت فيه الفاء وحدّها كما كررت مع العين فى
مَرْمَريس والدليل على زيادة الثانية مجيء أطرب فى معنى طرطاب وقالوا أيضا :
طرّطرّ : والمعنى يستحفّ شاربه ويحركه فى كلامه وقيل : ينفخ بشفتيه فى شاربه غيظا أو
كبرا كالمطرطب إذا رعا الغنم فمفّر لها بالشتين . فى الحديث من غيّر المَطْرَبَةَ
والمَقْرَبَةَ فعليه لعنة □ .
طرب المَطْرَبَة والمَطْرَب : الطريق الصغير المتشعب من الجادة وقد فسره أبو ذؤيب فى
قوله : ... ومندلفٍ مثل فَرَقِ الرأس تَخْلَجُهُ ... مطاربٌ زقَبٌ أميا لها فريحٌ ...
 .
ومنه قولهم : طربت أى عدلت عن الطريق . والمَقْرَبَة والمَقْرَب : الطريق المختصر : قال
طفيل : ... تُثير القَطَا فى مَنَقَلٍ بعد مَقْرَبٍ
فى حديث فرائض الصدقات فإذا بلغت الإبل كذا فقيها حَقّه طرّوقه الفحل .
طرق أى ناقة حَقّه يطّرق الفحل مثلها أى يضربها